

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 281 @ تاريخي هذا وجمع ديوان شعره ومنشآته وها أنا مجرد لك قطعة من شعره يبتهج
بها خاطر فمن ذلك قوله من قصيدة مطلعها % (رعى ا□ أيام الشبيبة من عصر % وهز نسيم
العيش ريحانة العمر) % (وحيا بقاعا تنبت الحسن تربها % وتبدى لنا الاقمار من فلك
القدر) % (حلت بها والدهر أبيض مقبل % وعيشى مقيم فى خمائله الخضر) % (تحوط
بى الغيد الحسان أو انسا % كما اشتبكت زهر النجوم على البدر) % | وقوله من أخرى % (
عميد قلبه يجب % بوجد الخل يضرب) % (اذا عنت له الذكرى % بنار الشوق يلتهب) %
(فلا وعد يع□ % ولا وصل فيرتقب) % (فليلى كله فكر % ويومى كله تعب) % (فحيا ربع
كاظمة % ولا زالت به السحب) % (وعيشا مر لى رغدا % عليه الصب ينتحب) % (ببيت
الطرف فى دعة % بمن يهواه يصطحب) % (هلال بالبها تعنو % له الاقمار والشهب) %
يروم الريم يحكيه % ولكن فاته الشنب) % (يميل بغصن قامته % اذا ما هزه الطرب) %
(بدا والكاس فى يده % زها باللؤلؤا الحب) % (فمسكنه غدا قلبى % وعن عيني يحتجب)
% (فمن أفتاه فى تلفى % ترى للهجر ما السبب) % (ولوم لوائى لؤم % وعذل عواذلى
عجب) % (لعل لياليا تصفو % ودهرى للمنى يهب) % (فتسعدنى وتمنحنى % بمولى صدره
رحب) % | وقوله من قصيدة أخرى مطلعها % (غزال با سيف اللحاظ يصول % له فرع حسن قد
نما وأصول) % (يطول على الليل من فرط هجره % ولا غر وليل العاشقين يطول) %
أسائل من شوقى له نسمة الصبا % اذا ازاد وجدى والمحـب سؤول) %